

■ هل تعتقد أن البلاد العربية تكرم مبدعيها؟

□ أبدأ، أحياناً يتم تكريم بعض شعراء الدرجة الثانية أو الثالثة والغريب أن السلطة العربية تعادي أحياناً بشكل غير سافر أدباء الطليعة العربية الذين يحتلون المراكز الأولى لأن مثل هؤلاء الأدباء غير قابلين للعرض والطلب وأنهم يكتبون من أجل خلق ثقافة عربية انسانية مستقبلية لا تخدم اهداف السلطة الآنية .

ولأنهم لم يتعودوا الوقوف في الأبواب والانحناء والقول: «نعم سيدي» .

■ ماذا يخاطب البياتي في قصائده: وعي القارئ، أم أحساسه وقلبه واخيلته؟

□ اخاطب وعيه وقلبه واحاسيسه فالكتابة الجادة تتضمن كل هذا، وبخاصة

الشعر .

■ هل استطاع الشاعر العربي أن ينهض بوعي الطبقة المسحوقة ويضرم في أعماقها روح التمرد والثورة على سالمي حقوقها . أم ظل يعزف في جوقة الطالبين أمام بلاط الحاكم؟

□ الإبداع هو تمرد وثورة يمنح الإنسان الوعي الكامل والإحساس بقدره ومصيره بشرط الأبداع وليس بشرط السياسة بمعناها الظرفي ومن ثم فإن الثقافة تصبح عاملاً كبيراً من عوامل الانتقال من عصر إلى عصر ومن وعي إلى وعي وإلى منح الإنسان قدرة هائلة على صنع قدره، ومصيره كما ذكرنا أما الطالبون والمزمررون فهم ظاهرة طبيعية تظهر على هامش مجتمعات العالم الثالث وهم ضروريون أحياناً لظهور نقيضهم «والضد يظهر حسنه الضد» .

■ كم هي نسبة الشعراء المتمردين في الوطن العربي إلى شعراء المدح والتصفيق الرسمي؟

□ أنت تعرف أن الشعراء الحقيقيين هم قلة، ويؤسفني أن أقول ذلك، أننا نتحدث عن هذه الظاهرة بحزن لأن العالم الثالث هو مبعث هذا الشجن وهذا الحزن فنحن إذن نتحدث عن ظاهرة ليست لها وجود في الثقافة إلا في العالم الثالث .

■ «ثورات الفقراء/ يسرقها في كل الأزمان/ لصوص الثورات» . . هل ما زلت